



سورية يومية سياسية مستقلة

## سفير سورية في الجزائر لـ«الوطن»: علاقتنا جيدة على الدوام وهناك إيجابية مطلقة لإعادة تفعيلها

التعاون، مؤكداً أن هذا ليس بغريب على الجزائر والحكومة الجزائرية. وأشار الغانم إلى أن كل الاتفاقيات بين الدول تخضع لإعادة تقييم في كل فترة، والآن سورية والجزائر في مرحلة إعادة تقييم للاتفاقيات الثنائية، مشدداً على أن الأمر الأساسي الذي جرى خلال لقاء أول من أمس، هي الإيجابية المطلقة في الرغبة بإعادة تفعيل العلاقات بين البلدين، بحيث تكون بشكلها الأمثل، وأفضل مما كانت سابقاً، وهذا ما تأمله ونطمح إليه، وما نتوقعه من الأشقاء في الجزائر».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار الغانم إلى اللقاء الذي جمعه أول من أمس مع وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري الهامشي جعوب، حيث جرى استعراض المشكلات التي تعاني منها العمالة السورية في الجزائر، وما يمكن تقديمه من حلول ليتكفوا من الاستمرار وبقياتهم بالشكل الأمثل حتى يتمكنوا من العودة إلى وطنهم الأم، الذي يرحب دائماً بكل مواطنيه أينما كانوا في بقاع الأرض. وشدد الغانم على الإيجابية التي أبدتها وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري في

وصف سفير سورية في الجزائر، نعيم الغانم، العلاقات السورية الجزائرية بأنها كانت جيدة على الدوام، ولم تمر بأي حالة انقطاع على كل الصعد، مؤكداً أن الجزائر هي من الدول الصديقة والشقيقة، والدولة الأكثر وضوحاً في علاقتها مع الجمهورية العربية السورية والحكومة السورية، لافتاً إلى أن العلاقة كانت طيبة وتاريخية على الدوام بين الشعبين الشقيقين.

سيلفا رزوق

## تعزيزات إلى البادية وأنباء عن عملية عسكرية «محدودة»، الجيش يشن غارات مكثفة على نقاط انتشار فلول داعش

حماة- محمد أحمد خبازي دمشق- الوطن- وكالات

شنّ الطيران الحربي أمس غارات مكثفة ومركزة، على نقاط انتشار فلول مسلحي تنظيم داعش في البادية الشرقية، أحرق خلالها مواقع لهم في عمق المنطقة التي واجه الجيش العربي السوري تمشيها وتطهيرها من هؤلاء الإرهابيين. وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوات الريفية، واصلت أمس حملة تمشيها المنطقة الساخنة من البادية السورية، لتطهيرها من بقايا فلول تنظيم داعش، بمؤازرة الطيران الحربي الروسي، ولمنع اعتداءاتها على وسائل النقل العابرة للطريق الدولية الرقة دمشق مروراً بمنطقة سلمية. من جانبها، نقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر ميداني تأكيد قيام المروحيات الروسية بعملية تمشيها واسعة في البادية بحثاً عن خلايا تابعة لتنظيم داعش في المنطقة. وأوضح المصدر، أن عملية التمشي شملت مناطق كجاب والشولا في بادية دير الزور، إضافة إلى تمشي مناطق صحراوية بريف الرقة الجنوبي بحثاً عن جيوب ومخاوير يعتقد أن مسلحي التنظيم يختبئون داخلها، ويقذفون جمعات ليلية باتجاه مواقع تابعة للجيش العربي السوري والقوافل المدنية على الطرق الرئيسية المارة بهذه المناطق.

وأشار المصدر إلى أن الجيش العربي السوري دفع بمزيد من التعزيزات العسكرية له أمس، وبدأ بالتجهيز لعملية عسكرية «محدودة»، الهدف منها تمشي مناطق جغرافية محددة بالتعاون مع القوات الروسية بحثاً عن مخابئ المجموعات المسلحة في المناطق الصحراوية شمال منطقة التنف التي يحتلها الجيش الأميركي، والتي بدأت تنشط مؤخراً في مناطق بادية حماة وحمص والرقة. في الأثناء، أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن مسلحين مجهولين عمدوا إلى استهداف سيارة شحن بالرصاص على طريق السويداء دمشق بالقرب من قرية المتونة، حيث حاول المسلحون اختطاف السيارة وساقها إلا أنهم فشلوا في ذلك بعد تدخل مجموعة من الأشخاص، ليولد المهاجمون بالفرار. على خط مواز، بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية اعتدت على نقاط عسكرية للجيش العربي السوري بالصورايخ على محاور العمق والحصنة بسبل الغاب الشمالي الغربي، واقتضرت الأضرار على المباديات. وأوضح المصدر، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات برمايات مدفعية، استهدف بها مواقع ونقاط للإرهابيين بحدود الزيادة والعتاوي ولقديس بسبل الغاب محققاً فيها إصابات مباشرة. وبين المصدر، أن مجموعات إرهابية اعتدت على نقاط للجيش بمحور الملاجة بريف إدلب، فرد عليها الجيش بنيران مدفعية التي دك بها مواقع المجموعات الإرهابية في الفطيرة وتكسفرة وسفوهن وقليل وبينين والرويحة وكدورة بريف إدلب الجنوبي، محققاً فيها إصابات مباشرة.

## دعم الدول الغربية للإرهاب سيرتد عليها ويلزمها بمراجعة سياساتها الخاطئة تجاه سورية الجعفري: أي قرار تصدره منظمة حظر «الكيميائي» بناء على «فبركات» ميسس

سورية للضغوط الغربية الرامية لإرغام منظمة الحظر ودول أعضاء فيها على اعتماد مشروع قرار فرنسي غربي، يزعم زوراً وبهتاناً ما سموه «عدم امتثال» سورية لاتزامها بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

الجعفري بين أنه بعد مئة عام على إنشاء أول منظمة دولية متعددة الأطراف هي عصبة الأمم نجد أن بعض الدول الغربية وسعت نطاق جرائمها ونهبها لنشل زعزعة أمن واستقرار شعرات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واحتلال أراضيها ونهب ثروتها وأثارها ونطقها وغازها ومصائر رزق شعوبها ولم تكف بذلك بل حاولت تشويه تراثنا العالمي وإعادة صياغته واستخدام الكذب وسيلة للترويج للعدوان والتدمير والخراب وسخرت وسائل إعلامها والمخالف الدولية بما فيها مجلس الأمن للترويج للأكاذيب والبذاء عليها لتدمير دولنا والإضرار بشعوبنا كما فعلوا سابقاً في العراق وليبيا وغيرها، مشدداً على ضرورة تنبه الدول الغربية لعواقب أفعالها، ودعمها للإرهاب، وتجنيد الإرهابيين الأجنبي، وتيسير سفرهم، ومنع استعدادهم ومساندتهم، والتغطية على استخدام المنظمات الإرهابية أسلحة كيميائية، لأن ذلك سيرتد عليها ما يستلزم من تلك الدول مراجعة سياساتها الخاطئة تجاه سورية والعدول عنها.



نائب وزير الخارجية والمغتربين مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن أمس عبر الفيديو.

سورية والاستجابة لمبارتها الرامية للحلولة دون حيازة واستخدام المنظمات الإرهابية أسلحة كيميائية، بدأ تسييس هذا الملف واستخدامه للإساءة إلى سورية، للتغطية على جرائم المنظمات الإرهابية، وريعاتها، وهو أمر لا يزال مستمراً منذ سبع سنوات حتى الآن، حيث إن بعض الدول الغربية تعمل جاهدة منذ سنوات لإلقاء على ما يسمى «ملف الكيميائي» ومواصلة استخدامه لايتزأز سورية واستهدافها دولة وشعباً وموقفاً، معرباً عن إدانة الجعفري اعتبر أنه بدلاً من مساعدة

عسكريين ومختصين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وقد أُنشئت الإحاطات والمعلومات العلمية الموثقة، مدى التسييس الذي فرضته دول غربية على عمل منظمة الحظر لاستخدامها منصة لادعاءات واثلة مفبركة وشهود زور، وشدد الجعفري على أن سورية والعنوان على سورية، واستكمال ما عجزت عن تحقيقه من خلال سنوات استمرها في الإرهاب ودعمها غير المحدود له، ومحاولة خلق الشعب السوري بالإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب، الجعفري اعتبر أنه بدلاً من مساعدة

عملها على تخمينات وترجيحات وافتراضات غير يقينية، استندت لما سمته «مصادر مفتوحة»، ولما قدمته لها المجموعات الإرهابية، وذرعاها الإعلامي «تنظيم الخوذ البيضاء» الإرهابي، وريعاتهم من ابداعات واثلة مفبركة وشهود زور، وشدد الجعفري على أن سورية والعنوان على سورية، واستكمال ما عجزت عن تحقيقه من خلال سنوات استمرها في الإرهاب ودعمها غير المحدود له، ومحاولة خلق الشعب السوري بالإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب، الجعفري اعتبر أنه بدلاً من مساعدة

وكالات

طالبت سورية الدول الأعضاء في منظمة حظر «الكيميائي» برفض تسييس الطابع الفني للمنظمة، ومعالجة ما شاب عملها من تسييس وعبوب جسيمة من شأنها تقويض مكانتها ومصداقيتها، مؤكداً أن أي قرار سيصدر عن المجلس التنفيذي استناداً لفبركات «فريق التحقيق وتحديد الهوية»، هو قرار ميسس يهدف إلى إصااق تهمة استخدام أسلحة كيميائية بسورية، وتبرئة الإرهابيين وريعاتهم، والتغطية على جرائمهم. وخلال جلسة مجلس الأمن أمس عبر الفيديو، شدّد نائب وزير الخارجية والمغتربين مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، حسب «سائنا»، على أن سورية تدين استخدام الأسلحة الكيميائية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في أي زمان ومكان ومن قبل أي كان، وتحت أي ظرف كان، وأن التزامها حيال قضايا عدم الانتشار ونزع أسلحة الدمار الشامل راسخ. وأعرب الجعفري عن أسف سورية لتحويل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفرقتها، إلى أداة بيد بعض الدول المعادية لها، حيث كانت النتيجة أن أصدرت المنظمة تقارير تم إعادة ما بعد، ودون زيارة مواقع الحوادث، وتقعد أدنى معايير المصداقية والمهنية والموضوعية، وبنّت خلاصات

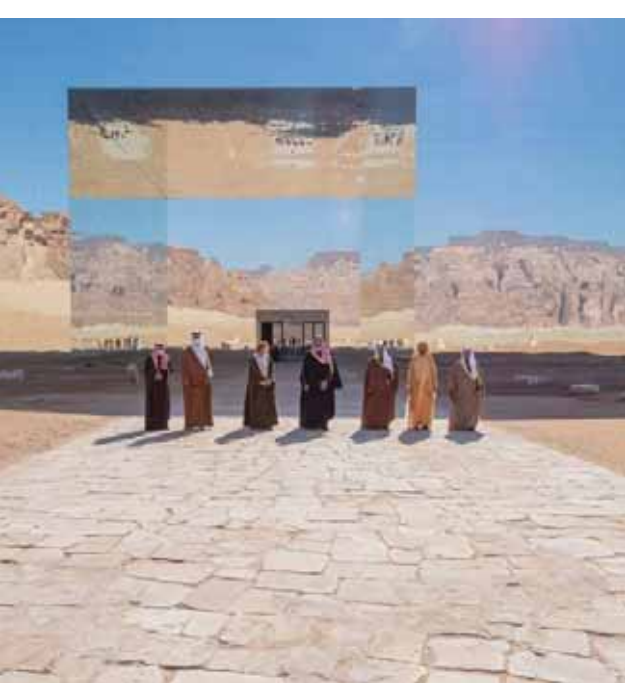
## المقت لـ«الوطن»: شباب الجولان لن يخدموا إلا في صفوف الجيش العربي السوري

أكد الأسير المحرر صدقي المقت، أنه لا يوجد أي حملة تجنيد لشباب أهالي الجولان العربي السوري المحتل يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي للاختطاف في جيشه، مشدداً على أن الأهالي سيقبلون لأي حملة من هذا النوع قد يقوم بها الاحتلال. لأن ذلك «يسم أهم مقدس من مقدساتنا الوطنية»، مؤكداً أنه لا يوجد إطلاقاً شبان من أهالي الجولان المحتل تم تجنيدهم في جيش الاحتلال.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المقت: «ستصدي لأي حملة تجنيد، لأن ذلك يمس أهم مقدس من مقدساتنا الوطنية»، وأضاف: «هذه قمة العمالة والحيانة والسقوط ولا يمكن أن نسمح بها، وستحاربها كما تحارب مشروع المراوح وكل مشاريع الاحتلال الإسرائيلي ولا يمكن.. ولا يمكن أن نمر، مشدداً على أن أهالي الجولان المحتل متمسكون بانتمائهم إلى وطنهم سورية ولن يخدموا إلا في الجيش العربي السوري. وشدد المقت على أن أي مشروع أو مخطط لتجنيد، لا يمكن أن يمر من دون أن نقف أمام هذا مشروع خطير كهذا»، مؤكداً أنه لا يوجد إطلاقاً شبان من أهالي الجولان المحتل تم تجنيدهم في جيش الاحتلال.

## دول الخليج تطبع رسمياً مع قطر بعد تطبيعها مع «إسرائيل» قمة «الخلا» تعلن رفضها التدخل بشؤون الدول العربية الداخلية!

الداخلية للدول العربية، على حد تعبيرها. أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، هنا في كلمة له في افتتاح القمة، الجميع بما تحقق من إنجاز تاريخي في قمة الخلا، وقال: «ستسعى لدعم العمل الخليجي والعربي المشترك»، في حين أشاد حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم الذي يمثل الإمارات، بالقمة الخليجية، واصفاً إياها «بالإيجابية وموحدة للصف». ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام» عن حاكم دبي قوله: إن «المتغيرات والتحديات المحيطة بنا تتطلب قوة وتماسكاً وتعاضواً خليجياً حقيقياً وعمقا عربياً مستقراً».



صورة جماعية لقادة مجلس التعاون الخليجي خلال القمة الأولى في الخلا (رويترز)

الخليجي. وقال حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم الذي يمثل الإمارات، بالقمة الخليجية، واصفاً إياها «بالإيجابية وموحدة للصف». ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام» عن حاكم دبي قوله: إن «المتغيرات والتحديات المحيطة بنا تتطلب قوة وتماسكاً وتعاضواً خليجياً حقيقياً وعمقا عربياً مستقراً».

## الوزير صباغ يدعو الصناعيين للاستثمار والحكومة جاهزة للمساعدة

دعا وزير الصناعة زياد صباغ الصناعيين إلى الاستثمار ضمن البلد، مؤكداً أن الحكومة جاهزة لتقديم المساعدات المادية والمعنوية ضمن الإمكانيات المتاحة لأتينا شركاء في العمل. وفي تصريح لـ«الوطن» قال صباغ: الدعم موجود للصناعيين للعودة إلى الوطن ونسعى لتذليل كل الصعوبات التي تعترض عملهم، ونطالب كل صناعي يريد العودة لتشغيل مشآته بأن يقدم طلباته ويوضح ماذا يريد! صباغ أكد أن هناك طموحات كبيرة لاستنهاض الطاقات العام والخاص، مضيفاً: نحن مع أي مشروع مولد للدخل ويتم العمل حالياً على إعداد مصفوفة تنفيذية بالتشراكة مع عدة وزارات لتقديم مشروع على طاوله الحكومة خلال شهر تقريبا. وأوضح أن هذه المصفوفة سوف تطرح مشاريع ابتداء من الزراعة وصولاً إلى الصناعة والتسويق عن طريق وزارة التجارة الداخلية وغيرها من الجهات. وبين صباغ أنه سيتم تحديد المسؤوليات لكل وزارة وكل قطاع ليعمل على أساسه بشكل منهجي وديق لأن التأسيس الصحيح يوصلنا إلى نتائج صحيحة نستطيع من خلالها أن نصل إلى مخرج قابل للتنفيذ والتطبيق على أرض الواقع وكل جهة تحدد مسؤوليتها وعلى أساسه يتم العمل.

## الأمانة السورية للتنمية تقدم استشارات قانونية لن فقدوا ثبوتياتهم العقارية جزائري: عودة ٥٠٠ أسرة وفتح الشوارع الرئيسية في مخيم اليرموك

غاصب، إضافة إلى المواضيع المتعلقة بالهلاك الكلي والجزئي للعقار. وبلغ عدد جلسات التوعية العقارية المقدمة من الفريق ٩٦ جلسة استفاد منها ٩٤٥ شخصاً وتناولت كل من المناطق الجنوبية من المدينة وهي اليرموك والتضامن والقدم. وأكد جزائري أن المحافظة لليرموك أنهت فتح شوارع ٣٠ واليرموك وفلسطين بالكامل، إضافة إلى الشوارع الفرعية وأزيلت منها الأبقاض، إضافة إلى عدد من الشوارع الفرعية، لكن مازالت هناك حاجة لتنظيف الكثير من الشوارع الفرعية والصغيرة. جزائري أوضح أن هذا الأمر لن يكون ممكناً بشكل كامل ما لم ينته السكان من إخراج الأبقاض الموجودة في المنازل إلى الشوارع، لأن المحافظة أو اللجنة المحلية لا تدخل في المنازل لإخراج الأبقاض والأتربة منها، وعملها مقتصر على الشوارع الرئيسية منها والفرعية.

محمود الصالح

في وقت قدم فريق الاستجابة القانونية في الأمانة السورية للتنمية خدماته لمئات المواطنين في مخيم اليرموك ممن فقدوا ثبوتياتهم العقارية بسبب الحرب لتسهيل عملية الحصول على الأوراق اللازمة لضمان حقوقهم في ملكية العقار، كشف عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق سفير جزائري عن تقديم ١٢٠٠ مواطن من أبناء مخيم اليرموك طلبات للعودة إلى الحي بعد العاشر من تشرين الثاني الماضي وتمت الموافقة على ٥٠٠ طلب منها ممن حققوا الشروط. واشتملت الخدمات التي قدمها الفريق، وفقاً لبيان منشور على صفحة الأمانة على «فيسبوك»، من خلال ما يسمى «جلسات التوعية القانونية» على تعريف السقيدين بالأوراق المطلوبة لحصر الأثر، والفرق بين عقد البيع ونقل الملكية، كيفية الحصول على الوثائق العقارية، إجراءات الحصول على الوثيقة العقارية التالفة أو الضائعة، إقامة دعوى إزالة الشيوخ، إقامة دعوى طرد

## خلافات في وجهات النظر بين التجار والمالية حول الضريبة التهرب الضريبي يقدر بنحو ألفي مليار ليرة

المتهرب ضريبياً يستخدم كل الأساليب غير الشرعية لدفع ضريبة أقل أي التهرب من استحقاق مالي عليه. ورأى عدي أن الكثير من كبار التجار والصناعيين يرغبون في عدم إصلاح النظام الضريبي الحالي والبقاء على التشريع المعمول به اليوم لأنه يفتت الدخل ومنه تفتت الضريبة المستحقة بدلاً من أن تكون ضريبة موحدة وتصاعدية. أحد أعضاء لجنة غرف التجارة والصناعة

عبد الهادي شباط

كشف رئيس قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق إبراهيم عدي أن حجم التهرب الضريبي حالياً يقدر بحدود ألفي مليار ليرة وهذا الرقم يعادل إلى حد ما إجمالي قيم الدعم الاجتماعي في موازنة العام الجاري. وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر عدي أن مصطلح التهرب الضريبي هو مصطلح تجميلي لحالة الفساد الضريبي لأن

المتهرب ضريبياً يستخدم كل الأساليب غير الشرعية لدفع ضريبة أقل أي التهرب من استحقاق مالي عليه. ورأى عدي أن الكثير من كبار التجار والصناعيين يرغبون في عدم إصلاح النظام الضريبي الحالي والبقاء على التشريع المعمول به اليوم لأنه يفتت الدخل ومنه تفتت الضريبة المستحقة بدلاً من أن تكون ضريبة موحدة وتصاعدية. أحد أعضاء لجنة غرف التجارة والصناعة

## بطريركية الروم الأرثوذكس تنعي المطران لوقا الخوري



والمطران لوقا من رجال الدين الذين كانت تربطهم علاقات مميزة رجالها الوطنيين، وبفقدانه تسخر سورية واحداً من كبار عشاقها ورمزاً من رموز الدين المعتدل المبني على تعاليم المحبة والتسامح. وتقدم أسرة «الوطن» بالجزء لعائلة الراحل وتتمنى الراحة الأبدية للمطران وأن يغمره الرب ببورته الدائم

الوطن - تصوير: طارق السعدوني

انتقل إلى رحمة مساء أمس معاون غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس صاحب السيادة المطران لوقا الخوري الذي وافته المنية في مستشفى بيروت عن عمر ناهز ٧٥ عاماً. وكان نيافة المطران قد أصيب بمرض كوفيد ١٩ ونقل على إثره إلى لبنان للعلاج.